

رئيس الكونغو: لا يمكن لإفريقيا البقاء صامته إزاء الحرب في أوكرانيا



أبيدجان - أ ف ب

اعتبر رئيس الكونغو دنيس ساسو نغيسو الاثنين، أنّ «إفريقيا لا يمكنها أن تبقى صامته» إزاء الحرب في أوكرانيا، وذلك قبيل أيام من وساطة ستقوده مع عدد من نظرائه الأفارقة إلى كلّ من كييف وموسكو. وقال الرئيس الإفريقي خلال مؤتمر صحفي في أبيدجان على هامش زيارة دولة إلى ساحل العاج: إنّه «في مواجهة مثل هكذا مأساة، لا يمكن لإفريقيا أن تبقى صامته أو غير مبالية».

ورئيس الكونغو هو أحد الرؤساء الذين سيوزرون ضمن وفد وساطة إفريقي في نهاية الأسبوع الجاري كلاً من كييف وموسكو، حيث سيلتقون في العاصمة الأوكرانية الجمعة الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وفي العاصمة الروسية السبت الرئيس فلاديمير بوتين.

وبحسب مصدر دبلوماسي كونغولي فإنّ الوفد الإفريقي سيضمّ بالإضافة إلى رئيس الكونغو نظراءه: المصري عبد الفتاح السيسي والجنوب إفريقي سيريل رامافوزا والسنغالي ماكي سال والأوغندي يويري موسيفيني والزامبي هاكيندي هيشيليمبا، بالإضافة إلى الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي رئيس جزر القمر غزالي عثمانى. وفي مؤتمره الصحفي قال رئيس الكونغو: إنّ الوفد الإفريقي سيحمل «رسالة سلام، أو تهدئة على الأقلّ» من أجل «جعل

المتحاربين يدركون حجم المعاناة التي تسببها هذه الحرب للشعوب الضعيفة في العالم وعلى وجه الخصوص لشعوب إفريقيا».

وخلال زيارة ساسو نغيسو إلى أبيدجان، تمّ التوقيع على 13 اتفاقية تعاون بين الكونغو وساحل العاج في قطاعات عدة من بينها الزراعة والأمن والنقل.

من جهته أشاد رئيس ساحل العاج الحسن واتارا بالعلاقات «الممتازة» التي تجمع بين البلدين، منوهاً بـ«دور الوسيط» الذي يقوم به الرئيس الضيف «في القارة بأكملها».

ويتأس الرئيس الكونغولي خصوصاً لجنة الاتحاد الإفريقي الموكلة بحلّ النزاع في ليبيا.

وساسو نغيسو الذي سيبلغ في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل عامه الـ80 ترأس الكونغو من 1979 وحتى 1992 ثم عاد إلى هذا المنصب في 1997 ولا يزال.

وتنتهي زيارته لساحل العاج الخميس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024